



عرب وعالم

السفن الأمريكية ستضع حراسا إذا أبحرت قبالة الصومال

□ فورت لودرديل (فلوريدا) 14/ أكتوبر/ أجن ساتون، أشار مسئول بحرس السواحل إلى أن حرس السواحل الأمريكي سيطلب من السفن التي ترفع العلم الأمريكي وتبحر حول القرن الإفريقي أن تضع حراسا وان يقدم أصحاب السفن خططا أمنية لمناهضة القرصنة لإقارها. وأضاف الاميرال جيمس واتسون بحرس السواحل في اجتماع لمطحي صناعة الملاحة في فورت لودرديل بولاية فلوريدا أن للتطبيقات الجديدة التي تعد ردا على تصاعد أعمال القرصنة قبالة سواحل الصومال ستسمح لأصحاب السفن باتخاذ قرار بشأن هل يستخدمون حراسا مسلحين.

أو غير مسلحين. والتعليمات الأمنية البحرية المعدلة التي كانت متوقعة على نطاق واسع من جانب صناعة الملاحة وقعتها يوم الاثنين قائد حرس السواحل الأمريكي تاد ألين. وقال واتسون مدير السياسة القوائية بحرس السواحل "نتوقع أن نشهد تدابير أمنية إضافية على السفن التي ترفع العلم الأمريكي التي تبحر في تلك المياه". وأضاف "الامر قد يشمل استخدام أسلحة نارية." وقال "إننا نبحث عن الأشياء التي تكون فعالة لكن لا تزيد

الامر سوءا.. وأضاف واتسون أن مطلب وضع حراسا ينطبق فقط على السفن التي تبحر قبالة القرن الإفريقي لكن أصحاب جميع السفن التي ترفع العلم الأمريكي يجب أن يقدموا خططا أمنية إلى حرس السواحل بحلول 26 مايو. وأوضح واتسون "سوف يبلغوننا بمقترحاتهم" ثم يعطي حرس السواحل الموافقة أو رفضه. ونوه واتسون أن التعليمات لا تفرض عدد الحراس الواجب نشرهم على كل سفينة أو نوع التدريب الذي يتعين أن يتلقوه.

استمرار القتال في الصومال مع دعوة العالم إلى الهدوء



مقاتلون منشدون في جنوب مقديشو في صورة التقطت أمس

□ مقديشو/ 14 أكتوبر/عبدي شيخ وعبدي جولييد؛ حارب مقاتلون إسلاميون موالين للحكومة مقاطي تنظيم الشباب المتشدد في الصومال يوم أمس الأربعاء على الرغم من مناشدات من مختلف أرجاء العالم بوقف أسوأ قتال تشهده البلاد منذ شهر. وأجذب الصراع المستمر منذ سنوات طويلة نشطاء أجانب وشهد 15 محاولة لتشكيل حكومة مركزية وطلب عشرات الألوف وشر الملايين وأوجد فراغا أمنيا ما أدى إلى ظهور أعمال قرصنة وأنشطة إجرامية أخرى. ومنذ مطلع الأسبوع هزت قذائف المورتر ونيران البنادق الآلية العاصمة مقديشو إذ يسعى متطرفون منشدون لإسقاط حكومة الرئيس شيخ شريف أحمد. وأسفر الصراع عن مقتل 113 مدنيا على الأقل وفر الآلاف من المدينة. كما وقعت اشتباكات ضارية بين الشباب وميليشيا أهل السنة وهي ميليشيا إسلامية أكثر اعتدالا في وسط وجنوب البلاد. وقال شهود إن مقتل أشخاص على الأقل لقوا حتفهم يوم الثلاثاء في بلدة ماسا. وخمس ألفا من حرسين وهو من السكان المحليين في مكانة هاتفة "أنتقم مقاتلو الشباب مسجدا للجهاد فيه ولكن السكان ظلوا يتفقون النار عليهم بقذائف صاروخية". وأضاف أن زعماء القبائل أنهم طلبوا من المقاتلين مرارا ترك البلدة احتجازوا لفترة وجيزة ثم أطلق سراحهم. واحتجازوا لفترة وجيزة ثم أطلق سراحهم. واحتجازوا لفترة وجيزة ثم أطلق سراحهم. واحتجازوا لفترة وجيزة ثم أطلق سراحهم.

مبارك: إسرائيل لا بد أن تحقق تقدما على طريق الدولتين

□ القاهرة/ 14 أكتوبر/ سنيثا جونستون؛ أبلغ الرئيس المصري حسني مبارك إسرائيل بأن عليها أن تحقق تقدما على طريق حل يقوم على دولتين للنزاع العربي الإسرائيلي وأن توقف بناء المستوطنات وإلا فإنها تخاطر بأبعثات جديد للتشدد وتغويط فرص إقامة المزيد من العلاقات مع العالم العربي. وقال مبارك الذي كان يتحدث عن رؤيته للسلام في الشرق الأوسط قبل زيارة مُقرر قيامة بها لواشنطن أن يرى أن هناك نهجا جديدا من جانب الرئيس الأمريكي بباراك أوباما يختلف عن نهج الرئيس السابق جورج بوش الذي قال عنه أنه لم يحقق أي تقدم خلال سنواته الثماني في البيت الأبيض.

وأشار مبارك للتلفزيون الإسرائيلي خلال زيارة قام بها لصر يوم الاثنين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "حل الدولتين استقر في ضمير الكل". وأضاف بحسب نص المقابلة نشرت يوم أمس الأربعاء للصحف القومية "إن أردت قلب الأمور وتطلوب دولة واحدة فإن الأمور لن تسير وستكون مضطربة للوقت". وتابع "ماذا يصيركم في حل الدولتين. ستعشون في سلام. وهم يعيشون في سلام. كما أنك تتعاونون الآن مع بعضكم البعض. ليست هناك مشكلة". ولم يقر نتنياهو علنا إلى اليوم بإقامة دولة فلسطينية برغم ضغوط واشنطن وحلفاء آخرين لإسرائيل عليه ولم يفعل ذلك في كلمة القاها في مؤتمر صحفي بعد محادثاته مع مبارك في منتجج شرم الشيخ على البحر الأحمر. وسيزور مبارك الذي كانت بلاده أول دولة عربية تقيم سلاما مع إسرائيل وتوسط في السلام منذ ذلك الوقت واشنطن وأواخر مايو لإجراء محادثات مع أوباما.

وبعد ذلك سيوجه أوباما خطبا إلى العالم الإسلامي من مصر في يونيو طالبا إصلاح العلاقات التي تضررت خلال رئاسة بوش.

المبارك: إسرائيل لا بد أن تحقق تقدما على طريق الدولتين



مبارك أثناء مؤتمر صحفي في شرم الشيخ يوم الثلاثاء

الإسلامي من مصر في يونيو طالبا إصلاح العلاقات التي تضررت خلال رئاسة بوش. وذكر مبارك أنه يأمل في أن يتمكن أوباما من تحقيق تقدم في السلام الشرق الأوسط لأنه راغب في الجيوس والاستماع لآراء دول المنطقة التي ستساعد على "تكوين فكرة عن كيف نشق طريق السلام". وأضاف "الإدارة السابقة استمرت ثمان سنوات ولم تحرك القضية الفلسطينية ستنميرا واحدا". وتابع "لا أستطيع أن أقول تحديدا لكن أوباما يختلف عن بوش بلا شك. أوباما دقيق في كافة أموره ويتصرف بمنطق وعقلانية". وقال مبارك الذي تعاقبت عليه حكومات اسرتلية عديدة منذ ولأيته قبل أكثر من ربع قرن أن نتائحو

الابا يلتقي بعباس ويطالب بوطن للفلسطينيين ورفع الحصار عن غزة

□ فلسطين المحتلة/ 14 أكتوبر/ فيليب بوليا وبمعد السعدي؛ دعا البابا بندكت في مسهل زيارته للأراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية المحتلة يوم أمس الأربعاء إلى وطن للفلسطينيين في سبيلد وفاقا أنه يصلي من أجل إنهاء الحصار الإسرائيلي لقطاع غزة. وأعلن البابا بندكت تأييد الفاتكان لقيام دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل كما أعرب عن تعاطف المسيحيين مع اللاجئين الفلسطينيين. وتعالق المتحدث "يعيش البابا.. تعيش فلسطين" بينما كان بابا الفاتكان يمر عبر جدران أمنية متعرجة بنتها إسرائيل لتفصل بين بلدة بيت لحم ومدينة القدس الغربية في اليوم الثالث لزيارته للأراضي المقدسة حيث كان في استقباله الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي اتهم إسرائيل بمحاولة طرد المسلمين والمسيحيين من خلال فرض إجراءات أمنية شاقة. وشاهد البابا بندكت بنفسه الحقيقة الفاجعة للموقف الفلسطيني حين مرقت سيارته من جانب برج مراقبة حصين عبر بوابة منزلة من الصلب في الجزء الشمالي من الجدار العازل. وجد البابا بندكت في صباح يوم ششمس تأييد الفاتكان لحل الدولتين للصراع الفلسطيني الإسرائيلي وهو حل يؤيده عباس والدول العربية وتؤيده الدول الغربية الكبرى لكن رئيس الوزراء الإسرائيلي الجديد بنيامين نتنياهو يرفض قبوله كنتيجة مسلم بها للمفاوضات. وستكون هذه المسألة محور المحادثات التي يجريها نتنياهو الأسبوع القادم مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

وفي كلمة له في مقر الرئيس الفلسطيني بيت لحم قال البابا بندكت موجه حديثه لعباس "سيدتي الرئيس، الفاتكان يؤيد حق شعبيك في وطن فلسطيني ذي سيادة في أرض أجدادكم ويعيش في أمان وسلام مع جيرانكم داخل حدود معترف بها دوليا". وأضاف "أعرف حجم المعاناة التي تعرضت لها وما زلت تتعرضون لها نتيجة هذا الاضطراب العظيم الذي أصاب هذه الأرض طوال عقود. قلبي مع كل الأسر التي خسرت الكثير.. وصرح البابا بأنه سيوزع مخطيا للاجئين الفلسطينيين في بيت لحم. وأمضى البابا بندكت أمس الأربعاء في بيت لحم البلدة التي شهدت مولد المسيح وبعد أيام الفلسطينيين أن تجذب زيارته للضفة الغربية المحتلة اهتماما بمعاناتهم تحت الاحتلال الحصار قريبا".



البابا بندكت السادس عشر في كنيسة المهد بيت لحم بالضفة الغربية يوم أمس الأربعاء



سفينة الشحن ميرسا التي ترفع علم الولايات المتحدة في ميناء مومباسا الكيني يوم 15 أبريل للاضي

عواصم العالم

عدد الفلسطينيين زاد سبعة أمثال منذ عام 1948

□ فلسطين المحتلة/ 14 أكتوبر/ رويترز؛ أفاد جهاز الإحصاء الفلسطيني أمس عشية إحياء الذكرى الحادية والستين للنكبة أن عدد الفلسطينيين زاد لسبعة أمثاله منذ العام 1948 حتى نهاية العام 2008. وأوضح الجهاز في بيان خاص في هذه المناسبة "تشير العليات الإحصائية أن عدد الفلسطينيين عام 1948 بلغ 1.4 مليون نسمة في حين قدر عدد الفلسطينيين نهاية عام 2008 بحوالي 10.6 مليون نسمة وهذا يعني أن عدد الفلسطينيين في العالم تضاعف منذ أحداث نكبة 1948 بسبع مرات". وتوقع الجهاز أن يتساوى عدد الفلسطينيين واليهود في إسرائيل والأراضي الفلسطينية.

وجاء في البيان "أما فيما يتعلق بالفلسطينيين المقيمين ما بين النهر والبحر فإن البيانات تشير إلى أن إجمالي عدد الفلسطينيين المقيمين في فلسطين التاريخية بلغ نهاية عام 2008 حوالي 5.1 مليون نسمة مقابل نحو 5.6 مليون يهودي". وأضاف "وفي ضوء المراجعة الجديدة للتقديرات المتوقعة لعدد السكان بناء على نتائج التعداد العام للسكان والمسكنات والنشآت 2007 فإنه من المتوقع أن يتساوى عدد الفلسطينيين واليهود ما بين النهر والبحر بحلول عام 2016". وأوضح بيان جهاز الإحصاء أن عدد اللاجئين المسجلين لدى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين نهاية عام 2008 بلغ حوالي 4.7 مليون لاجئ يشكون 44.3 في المائة من مجمل السكان الفلسطينيين في العالم يتوزعون بواقع 41.8 بالمائة في الأردن و9.9 بالمائة في سوريا و9.0 بالمائة في لبنان و16.3 بالمائة في الضفة الغربية و23.0 بالمائة في قطاع غزة.

المجاعة تهدد حياة 19 مليون نسمة في القرن الأفريقي

□ نيويورك/ وكالات؛ حذرت الأمم المتحدة من أن المجاعة تهدد حياة زهاء 19 مليون نسمة في منطقة القرن الأفريقي بسبب أسوأ موجة جفاف وحقق تضرب المنطقة منذ عشر سنوات، إضافة إلى غلاء المواد الغذائية وغياب التمويل الكافي لتقديم المساعدات للأكثر تضررا. ويواجه خطر المجاعة 12 مليون شخص في إثيوبيا، و3.5 ملايين في كينيا و2.2 بالمائة والصومال، وتوق المنظمة الدولية إن هذه الملايين بحاجة ماسة إلى المواد الغذائية والمساعدات الإنسانية الأخرى.

العراق يواجه كارثة مائية

□ بغداد/ وكالات؛ أقر مجلس النواب العراقي (البرلمان) قانونا يطالب فيه الحكومة بتضمين فقرة تضمن حصول البلاد على حصص كافية من المياه بأي اتفاقية شراكة مع أي من الدول المجاورة، بينما حذر أحد المسؤولين من كارثة مائية بالبلاد هذا الصيف في حال استمرار هذه الدول بمنح العوات الحالية من المياه. وقال النائب كريم الميمني، وهو عضو لجنة المياه بالبرلمان، إن مجلس النواب لن يصوت على أي اتفاقيات شراكة شاملة مع تركيا وسوريا وإيران في حال عدم إدراج بند فيها يؤمن حصص البلاد المائية في نهري دجلة والفرات. كما وصف الوضع المائي بأنه كارثي، وذكر أن العراق لا يستطيع اليوم تأمين كامل حاجته من المياه لأغراض شرب والمياه والزراعة.

جيش باكستان يطالب بتفادي إيذاء خستائر بين المدنيين

□ إسلام آباد/ 14 أكتوبر/ رويترز؛ أمر قائد الجيش الباكستاني جنود أمس الأربعاء بالعمل على ضمان بقاء الخستائر المدنية عند أدنى مستوياتها حتى لو كان ذلك يعني تعريضهم للخطر في الهجوم الذي يقومون به على مقاتلي طالبان في وادي سوات. ونظر إلى الهجوم في وادي سوات الذي يبعد 130 كيلومترا إلى الشمال الغربي من العاصمة إسلام آباد والذي بدأ الأسبوع الماضي على أنه اختبار لعزم الحكومة على التصدي لتمرر طالبان المتصاعد ويأتي بعد أن اتهمتها الولايات المتحدة "بالتخلي عن سلطاتها" للتمشدين. وتؤيد غالبية الأحزاب السياسية ومعظم الحكومات الباكستانية الهجوم لكن هذا قد يتغير إذا عانى النازحون المدنيون أكثر فيما تصف الحكومة الباكستانية بأكبر نزوح داخلي تشهده البلاد أو إذا قتل كثيرون بلا مبرر.



تقرير سري وراء محاكمة روكسانا

قالت صحيفة إندبندنت أن محامي الصحيفة الأميركية ذات الأصل الإيراني روكسانا صبري كشفت أن سبب إدانتها بالتجسس من قبل الحكومة في العاصمة الإيرانية طهران يعود في جزء منه إلى حصولها على تقرير سري عن الحرب في العراق. ونقلت الصحيفة عن المحامي صالح نيكبخت

لبريطانيا في وقت بدأ يجف فيه حوض بحر الشمال بسرعة. وقالت الصحيفة إن قطر - بصفتها أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم، تشكل ثقلا مضادا للهيمينة الروسية على خطوط الانابيب الغذائية لشبكات أوروبا، ما عجل بجهود موسكو المسعورة لتقييد قطر في اتحاد احتكاري للغاز على غرار الأوبك. وأشار إلى أن الثورة في تقنية الغاز المسال وأكثر محطات الغاز المسال تقدما في أوروبا حيث من المقرر أن تستوعب خمس ناقلات عملاقة الواحدة منها بحجم قاعة اليرت هول الملكية للفنون بلندن. وهذه الخطة المتطورة هي مشروع مشترك بين قطر للبتروول وإكسون موبيل الأميركية وتوتال الفرنسية. وسيقوم أسطول قطر للغاز المسال بإرسال سفينة إلى ويلز كل ثلاثة أيام، حيث ستزود السفينة احتياجات بريطانيا من الغاز لمدة 24 ساعة. ومن المنتظر أن تكفل الصفقة الجديدة من حقول قطر الواسعة في الخليج العربي مصدرا موثوقا

وقدمت اعتذارها عن نسخها التقرير خطأ حسب دعوها. وكانت صابري لحظة اعتقالها تقوم بأعمال ترجمة طارئة للموقع الإلكتروني الخاص بمجمع تشخيص مصالحة النظام، الذي يتألف من رجال دين يقومون بدور الوسيط بين الجهاز التشريعي ورئاسة الجمهورية والقواعد الدينية في إيران في المنازعات ذات الطابع الدستوري. ولم يدل نيكبخت بأية تفاصيل عن محتويات التقرير نظرا لسريته، غير أنه أضاف أن موكلته أخرجت محكمة الاستئناف بأنها لم تتورط في أي نشاطات مناوئة لإيران إبان زيارتها لإسرائيل. وقد قبلت المحكمة التبريرات التي ساققتها الصحفية فخفضت الحكم الصادر عليها من ثمان سنوات إلى سنتين ثم أطلق سراحها قبل يومين. غير أن محاميا آخر لصابري هو عبد السلام خورمشاهي كشف جانباً آخر من القضية حينما قال إن رسالته من الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد إلى المحكمة يلتصق منها مراجعة كاملة للقضية، ساعدت في تخفيف الحكم عليها.